

20 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / أهل البحرين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى قوله عن عمرو بن عوف رضي الله عنه - 00:00:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين - 00:00:34

فسمعت الابصار بقدوم ابي عبيدة توافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلی رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم - 00:00:55

ثم قال اظنكم سمعتم ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا قال فابشروا واملوا ما يسركم فهو والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - 00:01:14

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما اهلكتهم فتهلككم كما اهلكتهم وفي رواية فتلهمكم كما اهلكتهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وبعد - 00:01:34

فهذا الحديث فيه ذكر شيء من الفتن وهي فتنة الدنيا فتنة بسط الدنيا على الناس قد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه - 00:02:02

الى البحرين بعدما صالح اهلها على الجزية والجزية هي مقدار من المال يدفعه الكتافي للمسلمين على ان يتركوه ويكيف عنه القتال فبعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل الامين - 00:02:33

امين الامة ابو عبيدة ابن الجراح بعثه ليأتي بهذا المال الذي يدفعونه الى المسلمين بموجب الصلح وامر عليها العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه والبحرين يردد بها الاحسان جهة الاحسان - 00:03:16

هذا كان في الاول يسمى البحرين اما الان فصار اسم البحرين خاصا بملكة البحرين بداخل البحر الشاهد من هذا انه ارسل ابا عبيدة لاستلام الجزية التي يدفعها اهل البحرين استلمها رضي الله عنه - 00:03:47

وجاء بها لما سمع الانصار رضي الله عنهم بمقدمه كانوا في حاجة فرحا بذلك وبادروا الى الحضور عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا معه الفجر - 00:04:30

فلما رأهم عليه الصلاة والسلام تبسم تعجبوا منه صلى الله عليه وسلم سرعة الناس بطلب الدنيا وحرص الناس على طلب الدنيا مع فضلهم وشرفهم لكن الماء الفتنة المال فتنه وهم بحاجة ايضا - 00:05:01

الى المال وقال اظنكم سمعتم بمقدم ابي عبيدة بشيء من البحرين؟ قالوا نعم اجل يا رسول الله سمعنا بهذا اتينا من اجل هذا فقال ابشروا واملوا ما يسركم هذا من كرم اخلاقه - 00:05:31

صلى الله عليه وسلم مع الناس عموما ومع اصحابه خصوصا امنوا ما يسركم الرسول صلى الله عليه وسلم لن يدخل شيئا عنهم لا

تخاص من الا يصلكم شيء املوا ما يسركم - 00:06:01

ولا تؤملوا غير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الشاهد من الحديث ما الفقر اخشى عليكم لأن الفقر ليس معه منافسة وليس معه تحاسد وليس معه شيء من - 00:06:37

الحرازات في النفوس الفقراء ليس بينهم شيء لأنه ليس هناك موجب للاحاسد تنافس لعدم المال المال هو الفتنة انما اموالكم واولادكم فتننة ما الفقر اخشى عليكم اي لا اخاف عليكم من الفقر لأن الفقر لا يحصل معه - 00:07:11

شيء من ما يحصل مع الغنى ولكن اخشى اي خاف ان تبسط عليكم الدنيا يسر عليكم المال والغنى والثروة فحينئذ يحصل بينكم تنافس عليها كل يريد ان يحوزها عن الآخر - 00:07:50

فيحصل تنافس بينكم يؤدي الى البغضاء تؤدي الى امور لا تحمد طبيعة الانسان طبيعة الانسان كذا حتى ولو كان من اهل الفضل والمال تحبون المال حبا جما - 00:08:21

المال يدفعه الى المنافسة مع أخيه و اذا تنافس صار في النفوس شيء بعضها على بعض والمفروض في المسلمين المفروض في المسلمين التواصل المحبة فيما بينهم والتعاون ولكن المال يحملهم على - 00:08:56

شيء من تنافس فتنافسوا كما تنافسوها يعني من كان قبلك من الامم يتنافسون فيها وتتسابقون اليها كل يريد ان يحوزها عن الآخر وفي رواية لتلهيكم عن الآخرة وعن العمل الصالح - 00:09:34

شيء من جرب هذا ان الاثرياء يشغلون باموالهم تنمية ثرواتهم يشغلون عن العمل لآخرة يعجزون عن الجمع بين الدنيا والعمل لآخرة على الوجه المطلوب الا يمكن الجمع لكن على الوجه المطلوب - 00:10:07

ما يمكن هذا هما ضرتان الدنيا والآخرة ضرتان يعني مثل الجارتين عند الرجل ضرتان اذا عملت الى احداهما اغضبت الاخر فمن مال مع دنياه اضر باخرته - 00:10:37

ومن مال مع اخرته اظر بدنيا تلهيكم قال جل وعلا الهاكم التكاثر لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم. فدل على ان المال يلهي اولاد يلهون عن ذكر الله فتهلككم هذه النتيجة في النهاية - 00:11:09

يحصل الهالك للامة اذا وصلت الى هذا الحد فانها تعاقب وصار المال سببا الانشغال بالمال والتلهي به تنافس فيه سبب للهالك هلاك الامة وحلول العقوبة فيها وهذا ما حصل هذا ما تخوفه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

فدل على ان المال فتننة يخاف منه حتى على اصلاح الناس الانصار هم اصلاح الامة بعد المهاجرين ومع هذا خاف عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم من فتننة من فتننة المال - 00:12:28

نعم قال رحمة الله ولهم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتننة اضع على الرجال من النساء - 00:12:54

وهذا نوع من انواع الفتن وهي فتننة النساء ما تركت ما تركت بعدي فتننة اظر على الرجال من النساء النساء اذا لم تضبط بضوابط الشرع والاداب الشرعية فانها تكون فتننة - 00:13:11

تفتن الرجال بجملتها بزینتها تبرجها بسفورها بكلامها اختلطها بالرجال فلا بد تضبط النساء لا بد اولا يكون عند النساء ايمان جزهن من هذه الامور ولابد ايضا ان يكون هناك من يضبطها - 00:13:48

من اولياتها زوجها واولياتها وتضبط المرأة والا فانها تكون سببا في حالات الامة لان المرأة فتننة وهي اضر على الرجال من غيرها فتننة الشهوة فالمرأة لابد ان تضبط وتلتزم بالاداب الشرعية التي فيها - 00:14:20

حفظها حفظ عفتها وحفظ كرامتها والا اذا تركت بدون رقابة فان المرأة ضعيفة والشيطان حريص عليها يؤذها وتريد ان تكون احسن من غيرها وتريد ان تكون محظوظ انتظار الرجال وان يمدحوها وان يتعلقا بها - 00:15:04

هذا من طبيعة المرأة فهذا فيه التحذير من فتننة النساء اذا لم تضبط فانها تكون سببا لهلاك المجتمع لان الزنا والعياذ بالله هو سبب دمار المجتمع انه كان فاحشة وساء سببا - 00:15:40

يفسد الاخلاق يضيع النسل يذهب الحباء ينشر الامراض والعياذ بالله ينشر الامراظ في المجتمع يسبب غضب الله عز وجل وحلول النقمات فلا بد ان تضبط المرأة تنظبط هي وتضبط لابد من هذا - [00:16:25](#)

وهناك الان من ينادي بحرية المرأة حرية المرأة بمعنى خروجها على الاداب الشرعية هذه حريتها عندهم مع ان حريتها الصحيحة هي في التزام الاداب الشرعية تتخلص من رق الشهوات وتتخلص من رغبة الفساق فيها - [00:17:02](#)

فهي ذليلة نستعبدتها اصحاب الشهوات فلا تكونوا حرة الا بالتزام الاحكام الشرعية الشرع حررها من الهوان حررها من الفساد حررها من كل رذيلة ظبطها كرمها عززها صانها المرأة المسلمة عززها الله جل وعلا حفظها وظبطها - [00:17:31](#)

ولهذا وضعت ضوابط للمرأة لا تسافر بدون محرم لا تختلط مع الرجال لا تخلو مع الرجل الذي ليس زوجا او محرا لها لا تبدي زينتها لا تسفر عن وجهها ومحاسنها - [00:18:15](#)

لا تتطيب عند الخروج الى غير ذلك هذه ضوابط شرعية تحميها هي من صالحها لانها تحميها وتحفظها اذا انفتلت من هذه الاداب الشرعية حصل الفساد في المجتمع حصل السفاح الكثير للمجتمع - [00:18:41](#)

اولاد الزنا يكثرون في المجتمع الى غير ذلك من الاضرار فالمرأة تحتاج الى عناء يحتاج الى التزام والالتزام بالاداب التي تصونها وتجنب تجنبها هي اولا وتجنب المجتمع من خطوها ما بالكم اذا توافت النساء على - [00:19:13](#)

عدم الحياة وعدم الحفة عدم العفة اجتمعنا وتناقضنا ينفلت الامر المرأة الواحدة اذا تركت افسدت فكيف اذا تركت النساء للمجتمع والشابات اذا تركنا بدون ضوابط ويفعلن ما يملي عليهم شيطانهن - [00:19:46](#)

من التزيين والتصنيع والتبرج والاختلاط بالرجال جلوس بجانب الرجل كأنها رجل مثله الحالات في اللقاءات بالتعليم في العمل هذا فساد في المجتمع نعم قال رحمة الله تعالى ولمسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:20:19](#)

ان الدنيا حاضرة الخلوة وان الله مستخلفكم فيها. فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الله واتقوا النساء قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا علوة خبرة هذه ايضا فتن من انواع الفتنة - [00:20:54](#)

فتنة الدنيا بما فيها من الزينة بما فيها من الاموال بما فيها من الجاه فتن خطر على الدين حلوة علوة المذاق خظرة حلوة في طعمها وخظرة في لونها فهي تجلب الانسان في طعمها - [00:21:16](#)

علاؤتها تجذبه في منظرها وحضرتها تجذب الانسان هذا سبب الفتنة هذا سبب الفتنة وان الله مستخلفكم فيها خطاب هذا للمسلمين ان الله مستخلفكم استخلافكم ان يجعلكم بعد قوم مضوا لان - [00:21:51](#)

البقاء لله عز وجل. كل من عليها فان فيذهب جيل ويأتي جيل ما اهنى احد يستمر في هذه الحياة انما يأخذ من الحياة ما قدر له من العمر فقط تذهب الاجيال ويأتي بعدها - [00:22:24](#)

اجيال الى ان تقوم الساعة تنتهي الدنيا هو الذي جعلكم خلائق الارض يخالف بعضكم بعضها الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب هذه الامة فيقول ان الله مستخلفكم فيها بعد من كان قبلكم - [00:22:48](#)

فناظر ما ت عملون الله جل وعلا رقيب عليكم يعطيكم الدنيا وينظر ماذا تعملون فيها انظر ماذا تتصرفون لستم مهملين ولا مراقبين بل الله جل وعلا هو الذي ينظر اليكم ويرقبكم - [00:23:17](#)

في تصرفاتكم مع الدنيا هل تنساقون معها تقدمونها على الاخرة او انكم تأخذون منها ما يكفيكم وتنصرفون الى الاخرة تحسنون التصرف بهذه الدنيا لا يطلب من الانسان انه يترك الدنيا لا - [00:23:52](#)

لكن يأخذ منها بقدر حاجته بقدر ما يحتاج ل Necchte ل حاجته قدر ما يحتاج تصدقه واحسانه المال خير اذا احسن الانسان فيه خير وعون على طاعة الله عز وجل ولكن قل من يحسن - [00:24:25](#)

تصرف فيه ناظر ما ت عملون هل تحسنون في تصرفكم في هذه الدنيا تأخذونها من حلال وتنتفقونها في حلال ام العكس يأخذونها من كسب حرام للربا من رشوة من خديعة من سرقة - [00:24:54](#)

غض قمار الى غير ذلك او تأخذونها بتجارة بتجارة مباحة انت راض منكم وعن عقود شرعية هذا من جهة اكتسابها جهة التصرف فيها

اذا حصلت عليها مادا تعمل فيها تفسد - 00:25:21

فيها تتبع شهواتك تسافر فيها الى البلاد الاباحية انت واهلك واولادك فتغرقون بمستنقعات الغرب تتکبر فيها على الناس تمنع الزکاة
تمنع النفقه الواجبة عليك انفاقك ما نوعيته ؟ انظر في انفاقك - 00:25:58

فانك مسؤول عن هذا المال مسؤول من من اين جاءك المال ومسئولي فيما انفقته كما في الحديث فلا شك ان المال مسئولية فالمال
فتنة وكذلك النساء كما سبق حديث الذي قبله - 00:26:38

فذكر في هذا الحديث فتنتين خطيرتين فتنۃ الدنيا وفتنة النساء على المسلمين ان يحدروها من هاتين الفتنتين الخطيرتين نعم قال
رحمه الله وله عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:27:04

والله اني لاعلم الناس بكل والله اني لاعلم الناس بكل فتنۃ هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرالي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - 00:27:30

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتنة
منهن ثلاث لا يکادن يذرن شيئا - 00:27:47

ومنهن فتن کرياح الصيف منها صغار ومنها كبيرة قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري نعم هذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

صحابي جليل يقول عن الفتنة لانه كان احرص الناس على السؤال عن الفتنة خوفا منها خوفا من الفتنة يقول كان الناس يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر - 00:28:25

مخافة ان يدركني الانسان لابد يعرف الخير ولا بد يعرف الشر لابد يعرف الخير من اجل ان يأتيه ويعرف الشر من اجل ان يجتنبه
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - 00:28:57

اللي ما يدری عن الشر يقع فيه حسبه خير يظنو انه خير فلابد الانسان يتتفقه في دین الله فيعرف ما هو خير وما هو شر ولا يقول انا
ما علي من الشر انا اتعلم الخير فقط مثل ما يقوله بعض الجهال - 00:29:30

لازم تعرف الشرك ما هو من اجل ان تتجنبه لازم تعرف المحرمات من اجل ان تتجنبها بعد معرفة الخير من اجل ان تفعله فلا بد من
تعلم الخير والتعلم ضد الخير - 00:29:51

تعلم الخير لتفعله تعلم الشر لتتجنبه والا من لا يعرف الشر يقع فيه وهو لا يدری فكان حذيفة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وفي
هذا الحديث ان هذا ليس مما اسره النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:30:17

وانما هو شيء قاله في مجلس اخبر عن الفتنة واحذر عن تفاوتها وان بعضها اشد من بعضها يمر سريعا وبعضها يتاخر في الناس
ويتأثر فيهم ويضر بالناس الفتنة تتفاوت - 00:30:46

بعضها اشد من من بعض تحذير منها من باب تحذير منها نعم ثم قال ان هذا اهل هذا المجلس كلهم ماتوا ولم يبق الا انا ولذلك هو
الذى حدث عن هذا - 00:31:15

المجلس دون غيره لانه لم يبقى من حضره غيره وهو كان رضي الله عنه لا يكتم العلم يعني نبين للناس نعم قال منهن ثلاث لا يکادن
يذرن شيئا لا يذرن شيئا يعني - 00:31:37

ثلاث من من الفتنة لا يذرن شيئا. يعني لا يتركن شيئا من الشر ومن الفتنة ومنهن في فتن سريعة لا تؤثر كثيرا نعم من هنا فتن کرياح
الصيف منها صغار ومنها كبيرة اه - 00:31:59

ومنها فتن کرياح الصيف منها صغار ومنها كبيرة. منها صغار فتن صغار خفيفة ومنها فتن كبيرة ثقيلة لكنها سريعة تمر وتنتهي لكن في
فتنة ما تنتهي. نعم قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري - 00:32:25

الذين حضروا في المجلس نعم قال رحمه الله وهذا فيه فضل نشر العلم وعدم كتمان العلم نعم قال رحمه الله وله عنه انه قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة - 00:32:47

فما منه شيء الا وقد سأله الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة نعم حذيفة له خاصية مع الرسول صلى الله عليه وسلم
اولا لانه كان امين سره - 00:33:09

امين سر الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا لان حذيفة كان حريصا على السؤال يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الفتنة فكان
من اكثر الناس معرفة بالفتنة كان من اكثر الناس معرفة - 00:33:27

بالفتنة والا واحدة لم يسأل الرسول عنها وهي لانه كان يسأل الرسول يكثر السؤال الا واحدة وهي ما سبب خروجهم من المدينة؟ لانه
اخبر صلى الله عليه وسلم انهم سيخرجون من المدينة - 00:33:52

ويسكنون غيرها مع ان المدينة من افضل البقاع بعد مكة فهي دار الهجرة وهي ايضا فيها المسجد النبوى الصلوة فيه خير من الف
صلوة لما سواه دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:14

حرمتها كما حرم إبراهيم مكة لها فضائل المدينة لها فضائل فينبغي سكتها لما فيها من الخير لكن يخرج الناس منها قد خرجوا منها
واستوطنوا بالأنصار بالشام في مصر في في العراق في المشرق - 00:34:47

خرجوا احد خرج للمال والتجارة واحد خرج للجهاد احد خرج للعلم خرجوا منها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون فهو لم يسأل عن السبب - 00:35:15

في خروجهم نعم قال رحمة الله يكفي والله تعالى احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الحكمة من تخصيص النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله ويل للعرب نعم وانذر عشيرتك الاقربين. هو الانذار هذا لكل المسلمين لكن - 00:35:36

خصوص منهم العرب لانهم قومه وعشيرته نعم وهذا سائل يقول ما ضابط الفتنة بالمال؟ وكيف تقدر الفتنة في الامور الدنيوية الفتنة في
المال الاختبار الفتنة هي الاختبار فيختبر الانسان لما له؟ هل يحسن التصرف فيه - 00:36:07

ويكون خيرا له او يسيء التصرف فيه ويكون شر له هذا وجه ان المال فتنۃ المال في نفسه خير لكن تصرف الانسان فيه هو محل
النظر والا فالمال اصله خير - 00:36:34

فانه لحب الخير لشديد يعني المال من ترك خيرا يعني مالا المال خير في ذاته لكن تصرف الانسان به هو محل النظر يحسن او لا
يحسن فيه الغالب ان اكثر الناس لا يحسنون فيه - 00:36:56

فيكون المال ظررا عليهم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يتعلم السحر ويقول ان تعلمه من اجل توعي الشر
من باب عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه - 00:37:21

لا يجوز تعلم السحر كفر تعلمه وتعلمه كفر وهذا في القرآن يعلمون الناس ولكن قال سبحانه وتعالى وما كفر سليمان هم يتهمون
سليمان بالسحر عليه السلام الله نفى هذا عنه - 00:37:40

ما قال وما سحر سليمان قال ما كفر السحر بانه كفر السحر كفر تعلمه وتعلمه ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
فدل على ان تعلم السحر كفر وتعلمه - 00:38:02

انما نحن فتنۃ فلا تکفر الملکان يقول ان بالذی یأتیه لیتعلم السحر ینصحانه ویقولان له انما نحن فتنۃ فلا تکفر یعنی لا تتعلم السحر
عبر عن تعلم السحر بالکفر الا على ان تعلمہ وتعلمه کفر والعیاذ بالله - 00:38:24

وهذا يقول لا تعلمہ خیر من باب عرفتی الشر لا الله جل وعلا قال هذا کفر فلا تقرب السحر لا تعلمہ ولا تعلمہ لانک اذا تعلمہ
اعتقدته ودخلت فيه واستعملته - 00:38:52

تکفر في ذلك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم الفتنة بين الناس ايه؟ ما حكم الفتنة بين الناس كيف الفتنة بين الناس ما
وظح شيء نميما ها؟ النميما ربما - 00:39:16

ها؟ ربما يقصد النميما ما قال کذا هو يعني قصدہ ان الفتنة بين الناس اللي يوقع الفتنة ما حكم الذي يوقع الفتنة بين الناس بالنميما
بالوشایة بانواع من الشر هذا الذي يوقع الفتنة بين الناس - 00:39:37

هذا والعیاذ بالله فتنان شرير والواجب على المسلم العكس ان يصلح بين الناس ان يدعوا الى الله ان يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر

هذا واجب المسلم لا ان يكون مفسدا - 00:40:04

بين الناس يحرش بينهم يننم بينهم يحرث بعضهم على بعث يوقد الفتنة بينهم هذا طريق الشيطان شياطين الانس والجن لا يسبب تغافل الناس بعض الناس بعض الدعاة نفر الناس شدد عليهم - 00:40:26

النبي صلى الله عليه وسلم قال افتتان انت يا معاذ لما طول الصلاة لما اطال الصلاة الناس فيهم من يمل وفيهم اصحاب شغل وفيهم مرضي فلا تسبب انهم ينفرون من الصلاة - 00:40:53

هذا فتنة فالمسلم يراعي هذه الامور نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يخرج عن اطار البشرية. فهل هذا كلام صحيح؟ كلام باطل. ولا يجوز ان يقال في الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:41:14

لم ما فيه رائحة ذم يخرج عن اطار البشرية يعني يشركون هو المجنون يكون اي على اي حال يكون اذا خرج عن البشرية ماذا يكون؟ هو بشر صلى الله عليه وسلم - 00:41:39

لا يخرج عن البشرية انما يشق عليه الوحي نعم يشق عليه نزول الوحي يشق عليه انا سنلقي قولا ثقليا يشق عليه ذلك تلقي الوحي اما انه يخرج عن طور البشرية فهذا كلام باطل - 00:42:00

تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل صحيح ان العمل بمقتضى الحديث الضعيف بدعة؟ افیدونا وجزاکم الله خيرا الكلام هذا هو كلام جاهل - 00:42:25

الاحاديث الضعيفة ليست على حد سواء ليست على حد سواء قد يكون له توابع شواهد يرتفع من الضعف الى الحسن لغيره ولا كل يتكلم في علم الحديث وهو جاهل ما يدرى - 00:42:46

مقتصر على المطالعة لا لازم يتلقى علم الحديث عن المحدثين عن اهل العلم اما يطالع في الكتب ويطلع محدث وهو ما يدرى عن شيء هذا كلام لا يجوز الحديث الضعيف - 00:43:07

ذكر العلماء انه يعمل به في التخويف والترحيب والوعظ والتذكرة ولكن لا يبني عليه حكم من واجب او محظ او ما يبني عليه حكم لكن استعمل في ترغيب والترحيب والوعظ والتذكرة - 00:43:27

لا بأس بذلك بشرط الا يكون ضعفه شديدا شرطا لا يكون ظعنه شديدا ولا يقول قال رسول الله بل يقول روي عن رسول الله ورد عن رسول الله كذا يأتي بصيغة - 00:43:47

تضعيف ورد عن رسول الله وما اشبه ذلك لا يقول قال رسول الله لان هذا جزم لا بد من هذه الظواهط اولا الا يكون الحديث شديد الضعف ثانيا الا ينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

على سبيل الجزم ثالثا الا يبني عليه حكم من ايجاب او تحريم وانما يستعمل في الوعظ والتذكرة والتخويف والترغيب في الاعمال الصالحة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من قال لاخيه يا كافر رجع اليه الكفر. هم. من قال لاخيه يا كافر - 00:44:32

فانه يرجع اليه هذا الكفر. حتى لو لم ما هو بابوه لو قال لاي مسلم يا كافر وهو ليس كذلك رجع عليه كلامه والعياذ بالله او قال يا خبيث - 00:45:01

او لعنك الله او ما اشبه ذلك اذا لم يكن مستحقا لهذا فان هذه الكلمة لا تذهب وانما ترجع عليه يرجع عليه اثمه قطرها نعم احسن الله اليكم يقول سواء قالها لابيه او لغيره لكن - 00:45:17

اذا قالها لابيه فالامر اشد لان هذا فيه عقوبة للوالد الله جل وعلا قال فلا تنهرهما وقل لهم ما قولا كريما نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله هل هذا كفر اكبر ام اصغر - 00:45:37

هذا وعيده ما هو بمعنى يكفر انه يخرج من الملة لكن عليه وعيده شديد نعم وهذا سائل يقول ما المقصود بالفتنة في قوله الفتنة اشد من القتل فتنة عن الدين - 00:45:58

الفتنة عن الدين يعني صرف الانسان عن دينه اشد من قتله مع ان القتل شنيع القتل بغير حق شنيع معصية غليظة ولكن صرفه عن

دینه اشد والفتنة اشد من القتل - 00:46:15

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول نسمع من بعض الذين ينتمون الى بعض الجماعات يقولون لا تتكلموا عن امراض الامة كالشرك والزنا وغير ذلك من البعد والمعاصي لان ذلك يفرق الامة - 00:46:36

لان ذلك يفرق الامة وحنا نريد الامة تجتمع على ظلالة نريد ان الامة تجتمع على حق يا اخي ولا يمكن ان تجتمع الامة الا على الحق اما على الباطل ما يمكن تجتمع ابدا - 00:46:55

الحق هو الذي يجمع الناس اما الباطل فهو يفرق الناس فنحن هذا غش للامة اتنا نسكت عن المنكرات نسكت عن العيوب التي بخل بالعقيدة بالدين بالمروة هذا غش خلاف النصيحة - 00:47:16

النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة شوف الدين النصيحة قلتا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. المسلم يكون ناصحا لاخوانه يبين ما يظرهن يرغبهن فيما ينفعهم - 00:47:39

هذا الناصح اما اللي يسكت عن امراض الناس امراضهم في العقيدة امراضهم في الشهوات يسكت او يتركهم ولا يعالجهم هذا غاش لامة وهذا مفرق لامة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول يزعم بعض الناس انه توجد في بعض الدول - 00:48:04

بعض اثار اه رسول الله صلی الله عليه وسلم من اه السيف والانية ونحو ذلك فهل يجوز التبرك بشيء من ذلك الله امرنا باتباع الرسول صلی الله عليه وسلم والاقتداء به - 00:48:31

والرسول ما ترك لنا سيف وثوب وترك لنا الكتاب والسنة. اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنطي هذا الذي تركه لنا الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:48:47

واما انه ترك لنا سيف ترك لنا ثوب ترك لنا فيها حتى نفالي فيها وايضا اكثرها مكذوب وليس صحيحا واثرها مكذوب ليس صحيحا - 00:49:08

ولو كان في بقائها مصلحة لامة لبقيت ولكن ليس لامة مصلحة في بقائها المصلحة في بقاء الكتاب والسنة والاقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:49:33

يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم المطلوب الاقتداء بالرسول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا هو المطلوب. اما انا ننصرف الى اثار الرسول شعره سيفه كذا هذا لا علاقه لنا به ولا فائده لنا منه - 00:49:53

نعم وهذا يسبب الشرك ايضا اذا قيل هذا سيف الرسول تبركون به يعتقدون انه ينفع ويضر الى اخره ويسبب الشرك والغلو في الرسول صلی الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول ما معنى زنديق - 00:50:21

من يطلق هذا المسمى ما معنى زنديق الزنديق هو الذي كان يسمى منافقا بالقرآن واول الاسلام وهو الذي يظهر الایمان ويبطن الكفر هذا هو الزنديق نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول - 00:50:43

آآ اعلم ان الاسواق فيها من الفتنة العظيمة. ها تقول السائلة هي تعلم ان في الاسواق فتنة عظيمة لكن ماذا تفعل المرأة اذا ارادت ان تقضي حاجتها وتشتري اغراضها - 00:51:07

يتحفظ نعم الاسواق فيها شرور وفيها فتن لكن اذا احتاجت المرأة للخروج تتحفظ تتجنب الزينة تتجنب الطيب تتجنب السفور تستسر تتجنب مخالطة الرجال وتحذر من الفتنة ويستر الله عليها نعم - 00:51:21

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز التجسس على الاهل مثل الاخت والزوجة لاجل حمايتها ورؤيه ما تخفي في جهازها المحمول هذا ما هو بتتجسس هذا هذا مراقبة عليها. تتبع لها محافظة عليها - 00:51:49

او تتجسس لا يجوز ولا تتجسسوا انما هذا مراقبة هذا مراقبة للمرأة متابعة للمرأة لاجل المحافظة عليها نعم وهذا سائل يقول ما حكم شخص زنا في بلاد الغرب ثم كبر وله واراد هذا الولد ان يتواصل مع ابيه. فكيف يتصرف هذا الشخص؟ هذا ليس ولدا له اعوذ بالله ما يجوز هذا. ليس ولدا - 00:52:10

هذا السفاح قال صلی الله عليه وسلم الولد للفراش المرض لابد يكون بزواج واما ما كان بسفاح فللعاهر الحجر فلننسب ولد الزنا لا

ينسب الى احد الا الى امه ولدي الزنا ينسب الى امه فقط. ولا ينسب الى اب - 00:52:40

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك رجل يصنع الخمر ويشربه ولم يتبع عن فعله. ها؟ هناك رجل يصنع الخمر ويشربه وهو لم يتبع عن فعله. وهو؟ لم يتبع عن فعله. ايه. فهل يصح للانسان ان يطلق كلمته منه - 00:53:07

وما حكم هذا الرجل اذا كان مع فعله هذا يصلح او لا يصلح والله هذا يحتاج الى مراجعة للمحكمة اذا اثبت عليه هذا الى اثبات اذا اثبت عليه هذا وطالبت بفصل كريمتك منه - 00:53:29

هذا راجع للقاضي. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول رجل يقوم بالسعي في بناء المساجد فيحصل على مال قد يزيد على بناء المسجد فيصرفه في مسجد اخر كشراء فرش وغيرها - 00:53:48

هل يجوز هذا مع ان الواقف اعطاه لمسجد معلوم اذا اخذ التبرع لبناء مسجد وبقي شيء يرجعه للمتبرع او يستأذنه بان يصرفه في مسجد اخر يأخذ اذن صاحب المال ولا يتصرفوا - 00:54:05

فيه من عنده لا يراجع صاحب المال يمه يرده عليه والا يستأذنه بان يصرفه في مسجد اخر. نعم يقول في سؤاله وتارة يبقى قليل من المال فهل يجوز له اخذه مقابل اجرته - 00:54:27

لا ما يأخذ شيء لنفسه هو وكيل ما يأخذ شيء لنفسه الا اذا اعطاه صاحب المال اذا اعطاه صاحب المال قال له هذا عن تعبك هذا اجرة لك ما يخالف - 00:54:48

نعم ويقول وهل يجوز له ان يقرض الناس من هذا المال؟ ولا يجوز له يقرض الناس من هذا المال هذا امانة عنده يصرف فيما عين له ولا يقرض منه احد - 00:54:59

ولا يأخذ شيء لنفسه نعم ولا يفترض له هو لنفسه ما يأخذ شيء منه. هذا امانة ينفذه نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم السفر الى بلاد الكفار لغرض الدراسة - 00:55:15

وما الحكم اذا كان السفر للسياحة السفر للسياحة لا يجوز الى بلاد الكفار لا يجوز السفر للسياحة السياحة فيها شر ولكن السفر للتعلم اذا كان تعلما نافعا له وللامة تخصص ما يوجد الا هناك - 00:55:32

فلا مانع مع الالتزام بالدين مع التزامه بيدينه نعم وهذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تؤدي العمرة مع اختها وزوج اختها فيكون زوج اختها محربا لها ليس محربا لها ولا يجوز لها ان تسافر - 00:55:55

معه ولو كانت اختها معه رفيقة لهم ما هو محرب لها ولا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرب كما في الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:56:18

ان تسافر الا ومعها ذو محرب نعم والمحرب المحرب هو من تحرم عليه بحسب تأخيتها وعمها وحالها او سبب مباح كالرضاعة والشهر ابي زوجها او ابن زوجها هذا محرب لها - 00:56:35

الشهر نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول امرأة اجريت لها عمليتان لاستئصال الامعاء الغليظة ولا تخرج من البيت الا للمستشفى للمراجعة وترغب في ان توكل ابن اخيها للعمراء بدلا عنها وهو متواجد هنا في بلاد الحرميين - 00:56:59

مع العلم انها قد ادت العمرة والحج المفروض عليها لا ما دامت ادت العمرة والحج الحمد لله مات ما تنيب في في النفل. لا تنيب في عمرة النفل ولا في حج النفل - 00:57:20

نعم كانت تحج هي والا ما تنيب عنها الا في الفريضة اذا عجزت عنها نعم وهذا سائل يقول اوفق اوفق بين الخوف من عدم قبول العمل؟ وبين ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا يظلم مثقال ذرة - 00:57:37

ايها اذا ظمنت انك من المحسنين فلا يطيع لك شيء يعني تظمن انك من المحسنين ولا يضيع لك شيء لكن مني اضمن انه من المحسنين هل احد يذكر نفسه لا تزكوا انفسكم - 00:57:58

هو اعلم بمن اتقى نعم وهذا سائل يقول لماذا كان الشرك اعظم الذنوب لانه عبادة لغير الله الذي خلقك ورزقك اوجدت فانت تعبد غيره هو يرزقك ويخلقك يعينك وانت تعبد غيره - 00:58:12

هذا ظلم وان الشرك لظلم عظيم ظلم الشيء في غير موضعه فهذا اعظم الذنوب والعياذ بالله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك - 00:58:38

لمن يشاء دل على ان الشرك اعظم الذنوب انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار حرم الله عليه الجنة لا يمكن ان
يدخل الجنة ابدا ادل على انه اعظم الذنوب - 00:58:58

لان غير الشرك ما دون الشرك لا يحرم صاحبه من الجنة. وان عذب في النار فانه يدخل الجنة فيما بعد نعم والله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - 00:59:17
وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:32